الجيش، الآن، أيضاً، على قمع منظمات التخريب، وتخفيض مستوى نشاطها الى حد كبير» (عل همشمار، ١٩٩٢/١٢/٤).

وعبّر عن الفئة الثالثة البروفيسور مراري، جازماً، بأن هذا النوع من الصراع ولأسباب جيو-سياسية غير قابل للحل، وان أقصى ما هو ممكن التوصل الى ترتيبات مؤقتة سرعان ما تنهار، حيث ستكون شوكة في أعين المعارضين من الطرفين، اليهودي والفلسطيني. وتوقّع مراري ان تنشأ منظمات ارهابية يهودية كتلك التي أُنشئت العام ١٩٨٤. واستبعد ان يقبل الفلسطينيون، وحتى المعتدلين منهم، ببقاء مستوطنات يهودية في الارض المحتلة. وستكون هذه المستوطنات، وكذلك دولة اسرائيل حساسة جداً تجاه أي استفزاز؛ أي سيكون هناك، على الدوام، خطر جدي للتدهور نحو سلسلة من أعمال المقاومة والاعمال الانتقامية، وربما يقصد ان الحل الوحيد الممكن هو الحسم الكامل لأحد الطرفين (عل همشمار، ١٩٩٢/١٢/٤).

سمير جريس